شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث

قوله من حديث الكوماء الذي رواه الترمذي حديث ابن سعود اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ماضٍ فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك
اسمك هو لك سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرجاً
الربيع هو المطر الذي ينبت الربيع وسمي به لانه يأتي في وقته الاسبق اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً مربعاً وهو المطر الوبي
الذي تنبسم الارض عن النبات وسمي به لان الربيع الذي يأتي في وقته يسمى ربيعاً وهو اطيب الوبي
ونور الصدر والجسم والمراد جمع الحال كما قال ومن يشأ يجعله ضيقاً حرجاً وجلاء الحزن ما يحلو به قلبه كما يحلو الارض بالربيع
يحيى يحلو بكتاب الله الذي يتجدد ويتزين سر والله اعلم الغمي لا يبقى بالسرور ما يحبوه ظهر فرح عن الكرب وما يفرج عن طلبه
الهم فكسر جيا عالما بالطبع وهو كمال العقل في الحلوة اي التي حبي لتجاري سروا الاسر والاسر ادرج الفرس ما تحت صدره الى يديه
العلم والعمل بحسبه والغزال بالمعجمة للكحيلي وذهاب الله الى الحي العالم وهو ما يوصف الى الغني لقول العلماء عالم ويعنون به عقل
لان العلم مع الكلام المجيد وسلوم الارادة والكلام الطلبي لان كل حي عالم قد ارادة وكلامه
لعدم العلم بحد الاسم تعالى الذي يسم مسلوم لجميع الصفات وهو احقها وقدمها اعظم امر القرآن الله الا الله الا هو الحي
القيوم وهو الاسم الاعظم لانه ما من حي الا وهو شاء بحيث يريد ما سلوم لجميع الصفات ولو احتمل في الصفات اللازم
هو عين اللازم والذات الحق يسم مسلوم به لجميع الصفات
قال ابن عبد البر جمع في الطلوب لما من ما يوجب الحمد والنور فقط دون الافتقار على الحمد والاردا ديني القدرة وغيرها
قيل لان الاحياء دين منهم من يهتدي الى الحق ومنهم من لا يهتدي قال الحمد والاردا ديني القدرة وغيرها
والابصار فقد ما ونور القدر يجمع ان يوجد سواه
ثم قوله ربيع قلبي ونور صدري لا يراد اعلم الحي الا بعد ما يحله في اذا نزل الربيع ارض احياها والنور فانه ينشرضوه
على محله فلما كان الصدر جارياً للقلب جعل الربيع في القلب والنور في الصدر لانتشاره حافرته السماء في قوله
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح وضمير المصباح في زجاجة وهو القلب م

فصل سأل القرآن العزيز القرآن الكتاب الهادي النور الشفاء البيان الموعظة الرحمة بصائر الذكر
الكريم الجليل العزيز المنزل الصراط المستقيم حبل الله الوحي الكتاب معروف ما من يذكر ويعرف الرحمة
المفصل وهو الذي ليس بين الحكم الكتاب عملاً والشرعان وقد فاصلة بينهم وان ليسا السورة بأسرها على احد القولين الحليم
عربي مبين احسن الحديث احسن القصص قول كلام الله ما هو صفة لله والعلم الحكيم
وهي قوله انا هو الذي هو

واما وصفه بانه يقص ويهدي ويبشر وينهى ويعيب ويهدي
قال ابن عبد البر هو كما قال في رسائل هذا كما يطلق عليكم
قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة اي لمن تركه انما هو القرآن مهدي الى الحق وبشير المؤمن ونذير الكافر